

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال القالي في أماليه : أخبرني أبو بكر بن الأنباري قال : أتى أعرابي إلى ابن عباس فقال : [ - من الطويل - ] .

( تَخَوُّوْ فَنِي مَالِي أَخٌ لِي طَالِمٌ ... فَلَا تَخْذُلْ لِنَدْبِي الْمَالِ يَا خَيْرَ مَنْ بَقِيَ ) فقال : تخوفكَ تَنَقُّصُكَ قال : نعم قال : أكبر ! ( أَوْ يَأْؤُ خُذْهُمْ عَلى تَخَوُّوْفٍ ) أي على تنقص من خيارهم .  
تفهّم المعاني .

فصل : ولا يقتصر على رواية الأشعار من غير تفهم ما فيها من المعاني واللطائف فيدخل في قول مَرُوان بن أبي حفصة يذم قوماً استكثروا من رواية الأشعار ولا يعلمون ما هي : [ - من الطويل - ] .

( زوامل للأشعار لا علم عندهم ... بجيّدتها إلا كعلم الأباغر ) .  
( لعمرك ما يدري البعير إذا غدا ... بأوساقه أو راح ما في الغرائر ! ) .  
التثبت في المعاني والرواية .

فصل : وإذا سمع من أحد شيئاً فلا بأس أن يتثبت فيه .  
قال في الصّحاح : سألت أعرابياً من بني تميم بنجد وهو يستقي وبكرته نخيس فوضعت أصبعي على النّخّاس فقلت : ما هذا - وأردت أن أتعرف منه